

معاني القرآن الكريم

ويقال أزاغة القلب فساد وميل عن الدين او كانوا يخافون وقد هدوا ان ينقلهم الى الفساد .

فالجواب ان يكونوا سألوا اذ هداهم الى ان لا يبتليهم بما يثقل عليهم من الاعمال فيعجزوا عنه نحو ولو أنا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم .

قال ابن كيسان سألوا ان لا يزيغوا فيزيغ الى قلوبهم نحو فلما زاغوا ازاع الى قلوبهم أي ثبتنا على هدايتك اذ هديتنا وان لا نزيغ فنستحق ان نزيغ قلوبنا .

قال وفيها جواب اخر انه جل وعز الذي من عليهم بالهداية وعرفهم ذلك فسألوه ان يدوموا على ما هم عليه وان يمددهم منه بالمعونة وان لا يلجئهم الى انفسهم وقد ابتداهم